

مقتطف بعنوان (أمن البلاد) للشيخ الدكتور محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم و عذرا في عرض هذا السؤال وهو من الامور التي حدثت في مثل هذه الايام هناك يا فضيلة الشيخ من يتدخل ويعترض على الاجراءات التي يقوم بها - 00:00:00

ولاة امرنا وفقهم الله في حفظ الامن وقطع دابر من يريدون الاخلال به واحلال الفوضى مكانة فما قولكم بارك الله فيكم هذا السؤال اجاب عليه آآ مسألتين المسألة الاولى ان ننظر الى ما امرنا الله عز وجل به - 00:00:33

من الناحية الشرعية والمسألة الثانية ان ننظر من ناحية عقلية من الناحية الشرعية يقول الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ها اذاعوا؟ هو كان في اذاعات في ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان في اذاعة - 00:01:06

ها ما في داعي صح طيب لماذا الله جل وعلا ما جاب كلمة اشار وقال جاب اذاعه مبالغ لعلمه ان البي بي سي راح تشتغل لعلمه ان مونتكر وتشتغل اربعة وعشرين ساعة - 00:01:24

لان لعلمه جل وعلا ان هناك كل واحد راح يذيع ما تقلب موجة الا واذا اذاعة واذا اذاعة واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ما في تثبت ولا في تروي ولا في كذب - 00:01:39

مرة قابلت شخص قال لي يا اخي انتم يا اخي الى متى وانتم تسمعون تأمرون بالسمع والطاعة؟ السعودية فيها اربع مئة الف مسجون للحين انت منين جيت الكلام هذا؟ عطني دليل - 00:01:58

قال الناس يقولون قلت يا اخي ما تستحي على وجهك انا الحين لو اقول لك انت في بيتك ثلاثة من عيالك مسجونين شتقول لي تضرب لي بوكس على وجهي وانا اتهمتك في بيتك - 00:02:15

ليش يا اخي تتكلم قلت له حسب الاحصائية الرسمية المتهمين في قضايا ما يسمى بالارهاب لا يتجاوزون اربعة الاف كيف انتوا جعلتم اربع مئة الف؟ كم نقطة زودت؟ ما تخاف الله عز وجل؟ ولا بس تريد تشويه صورة ولاة الامر - 00:02:28

الله يقول واذا جاءهم امر من الامن اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وانا دايم احب اني اتأمل في الايات لماذا الله عز وجل ما قال ولو ردوه الى الله - 00:02:47

المرأة ردوا الى الرسول لان السنة طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود فالسنة مكان الرسول لان السنة كما قال عمر رضي الله عنه ان القرآن حمال ذو وجوه فعليكم بالسنة - 00:03:10

وردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اولو الامر نرد الامر الى اولي الامر. الله يقول مو انا الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اذا اولي الامر الذين لهم الحكم - 00:03:31

ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه من حتى بعد مو اي واحد يدري والله مو اي واحد يدري شنو الاجراء الصح احنا احيانا في بيوتنا ما ندري شو النظام صح - 00:03:51

يا كثر الناس اللي يتصلون يقول بيني وبين زوجتي خلاف ما اعرف شلون احل بيني وبين ولدي خلاف ما اعرف شو انا احل خلافات عادية ما نعرف نحلها شلون تبينا نحل خلافات الامة - 00:04:03

لا الله يقول ولا رده الى الرسول لعلمه الذين يستنبطونه منهم مو كل واحد ما يدري وش الاجراء الصحيح المستنبطين المطلعين على الامور على الاوضاع هم اللي يعرفون فاذا كان ولاة الامر - 00:04:17

رأوا اجراءات والله الاشارة هذه مثلا اضرب لكم مثال الاشارة هذه تبقى حمرا خمس دقائق وانت حضرتك جاي مستعجل تبنيها دقيقة

يقول الفقهاء رحمهم الله هذه قاعدة ضابط فقهي نظروا ولي الامر اوسع من نظر غيره - [00:04:36](#)

ليش نظر ولي الامر اوسع من نظر غيره؟ لان الغير ينظر الى مصلحة نفسي واذا شوي عنده فكر ينظر لمصلحة جاره واللي قدامه واللي ورا ولي الامر ينظر الى مصلحة الرعية بالكامل فرق بين الامرين - [00:04:57](#)

فرق بين الامرين لعلمه الذين يستنبطونه منهم فانت تتأمل ان النبي ان الله جل وعلا امرنا ان نرجع الامر الى ولاة الامر الذين يعلمون طيب اتخذوا بعض الاجراءات انت وانا وفلان رأينا ان هذه اجراءات خطأ - [00:05:11](#)

هناك طريقة شرعية يا اخي الدين كامل ولا مو كامل قولوا انا مرة قلت حق واحد من اخواننا البريطانيين كنت ادرسهم اللغة العربية يوم كنت في الجامعة الاسلامية ادرس في التعليم المستمر - [00:05:33](#)

قلت انا ممكن اسألك سؤال؟ قال تفضل قلت دينكم اللي كنتم عليه هل يعلمكم شلون تلبسون النعال ما يعلمنا قلت زين في المدرسة علموكم شلون تلبسون النعال الا ما علموه - [00:05:49](#)

قلت من كمال ديننا ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا كيف ننتعل شرايكم يا اخوان يعني بالعقل ايعقل دين يعلمنا كيف ننتعل يتركنا كيف نتعامل مع حكامنا ما يمكن - [00:06:09](#)

ما يمكن ارجع الى كتاب الادب من جامع الترمذي تجد وضع اكثر من خمسة ابواب في الانتعال متى تلبس ها اليمين اولا تخلع الشمال اولا وكيف تلبس وماذا تلبس من النعال؟ شيء عجب - [00:06:30](#)

دين كامل اذا انت رأيت من ولي الامر شيء ولك طريقة للوصول اليه اذهب وانصح قل والله هذا الاجراء انت اتخذته لا تداهن في دين الله عز وجل تذهب بينك وبينه وتنصح - [00:06:49](#)

غلط والصواب كذا وكذا ان اخذ برأيك ورأى ان رأيك صواب الحمد لله ان بين لك ان رأيك خطأ ورأيه صواب تبين لك الخطأ شرح الله صدرك وبقيتم على اللفة واجتماع الكلمة ان لم يأخذ برأيك مع كون رأيك صواب ورأيه خطأ اديت الذي عليك - [00:07:06](#)

ولا تسأل يوم القيامة عن شيء فسلوا الله الذي لكم واعطوهم الذي لهم هذا من الناحية الشرعية جاء الناس الى اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حب رسول الله - [00:07:32](#)

فقالوا له الا تنصح عثمان ابن عفان؟ في بعض الاجراءات اللي يتخذها مع ولاته ماذا قال؟ الحديث في صحيح البخاري يا اخوان بس اليوم طلعلوا لنا الناس قاموا يضعفون احاديث في البخاري ومسلم بعد - [00:07:48](#)

علشان ايش يعني توافق حريتهم المزعومة ديمقراطيتهم الكاذبة ها ارائهم الحزبية فقال اسامة ابن زيد ويحكم اترون اني كلما نصحته اعلمتكم يعني تبوني كل ما قلت شي لا اجي اقول لكم ترى انا سويت وكذا وكذا وقلت كذا وكذا - [00:08:02](#)

شيخنا عبد المحسن العباد حفظه الله جل وعلا ونفع به العباد والبلاد كان يرسل الشيخ جابر ويطلب منه ان يحكم شريعة الله جل وعلا طبق شرع الله برسائل رسائل ما علمنا بهذه الرسائل الا بعد وفاة الشيخ جابر - [00:08:27](#)

ما طلعلها للناس ما قال تراني سويت وسويت اليوم الواحد يقول بس يخلي منه حص ما يتكلم بنص كلمة الا ويقول انا اللي سويت ليش يا اخي وين الاخلاص لله عز وجل - [00:08:49](#)

وين الاخلاص لله يقول اسامة ويحكم او تظنون اني مفتتح باب ظلالة لان من باب ظلالة سماه باب ظلالة شنو؟ انك انت تنصح ولاة الامر جهارا تكتب في الجريدة انا اقول لكم كذا وكذا وهذا تشوفونه غلط - [00:09:05](#)

تسقط هيئته تروح منبر يوم الجمعة تخطب خطبة هذا الاجراء اللي سوته وسوتها وزارة الداخلية غلط وانا نطلب كذا وكذا وكذا وكذا ليش عندك شي روح انصح هذا من الناحية الشرعية - [00:09:24](#)

اما من الناحية العقلية انت عندك بيت جارك رأى فيك عيب ما رأيك بالله عليك كن صادقا ما رأيك اذا جارك رأى منك عيبا في رأيك في اجرائك في قولك في اي شيء معاك مع زوجتك معاك مع اولادك - [00:09:40](#)

مع معك مع جارك الاخر راح المسجد سلام عليكم ورحمة الله يا جماعة الخير ترى جاني جاري هذا ما يتقي الله عز وجل يسب ولده يقوم الجار شيقول له وانت شكو كيف يا ولدي؟ يلا انشبر - [00:09:59](#)

يا اخي ما قبلت منه ليش ؟ هو ما جاك باسلوب صحيح مع انه يمكن قال حق طيب انت عبد لاحظ انت الان ترى نفسك في مقام ولي الامر في بيتك. لا تقبل انتقاد - [00:10:17](#)

من اناس هم في مثلك من باب اولى ولدك ولدك يجيك يقول لك يا يبه انت ترى تنفق شهريا والله تنفق خمس مئة درهم على الخدمة انا اشوف ان هذا اسراف - [00:10:33](#)

ترى والله كلام اللي يقوله حق ترى الكلام اللي يقوله حق بس لو تأملت فيه بس ما استقبله قال يا يبه انا اشوفه يسخف انا من رأيي الخمس مئة هذي تعطيه المحفظ - [00:10:47](#)

حفظنا القرآن احسن من الطعام يلا روح سييري انت بشكلك حافظ القرآن؟ انت مو محمول القرآن اصلا طيب ما كيف ما قبلت كلام ابنك اللي هو تحت ايدك ما عنا حق ما قبلته وزفيتته بالله عليك ماذا ستفعل لو ولدك هذا راح المسجد ولا راح في الجريدة كتب انا قلت حق ابوي تشذي تشذي تشذي - [00:10:58](#)

قل لن تعاق والله ما اعرفك ولا تعرفني يلا اطلع برا يا سبحان الله احنا ما نقبل هذا الكلام على انفسنا الدين ان الانسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب نفس اذا رأيت من ولي الامر نقصان خطأ ظلم يا اخي روح انصحهم ما تقدر توصل لله ما كلفك انتهت من اشكالية - [00:11:31](#)

اذا انت ما قدرت توصل له وصل للي يقدر يوصل له ما زلت توصل لاحد الله ما كلفك الله ما كلفك انا اسألك سؤال الان الله جل وعلا كلفك انت - [00:11:48](#)

ليش ما تروح ولا تنصحها او باما لان هذا ليس في قدرتك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن او باما لو جاء عند رئيس مسلم يجب على الرئيس المسلم ان يدعوا الى الاسلام. هذا واجب عليه. ما قام هو بالواجب هو اللي مقصر. انت ما لك علاقة فيه - [00:11:59](#)

واحد يعرف واجباته يعرف ما له هو ما عليه رحم الله امرئ عرف قدر نفسه ندخلو انوفنا في امور وفي مسائل والله لو اطلعنا عليها لوجدناها بلابل قلاقل تجر المصائب والويلات - [00:12:19](#)

ومعظم النيران من مستصغر الشر - [00:12:37](#)